مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

تخريب الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة

م . رواء رشيد حميد
كلية العلوم الاسلامية
جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: علم النفس التربوي. الذات. طلبة الجامعة

الملخص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن (تخريب الذات وعلاقته بدافعية الانجاز) من خلال الكشف عن طبيعة تخريب الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة و تعرف الفروق للمتغيرين وفقا لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس تخريب الذات و تبني مقياس دافعية الانجاز، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياسين أذ تم أستخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري والصدق العاملي، كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية : إعادة الاختبار وتكون مقياس التخريب بصورته النهائية من (24) فقرة صالحة لقياس تخريب الذات اما مقياس دافعية الانجاز فقد تكون المقياس بصورته النهائية من (28) سؤالا،ليصبحا المقياسين جاهزين للتطبيق.

المبحث الأول : التعريف بالبحث:

1 - مشكلة البحث:

تمحورت الفكرة الرئيسة في ذهن الباحثة من خلال ملاحظه سلوكَيات الطلبة والتي تتمثل بتأجيل الواجبات او تجنُبها والشكوىَ باستمرار و تقديم الاعذار و يُعيق الاداء عمداً وهذا ما أرادني البحث في السلوكيات التخريبية لنفسهم وللأخرين، وِفقًا لـ Zuckerman and Tsai (2005) ، فإن التخريب الذاتي يُضعف الأداء البدني للأفراد مما يُؤثر سلبًا على الدافع والرضا الوظيفي مثل الرفاهية النفسية والانسجام والازدهار والسعادة؛ يُسبب العزلة الاجتماعية عن طريق تقليل الحياة الاجتماعية للفَرد .

(zar-Özçetin and Hiçdurmaz ؛p:35 2013،)

يشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تُحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاتهُ، وإعادة الاتزان عندما يختلَ وهو الجانب ألسيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذا أن الدافع لا يمكن ملاحظتهُ مباشرة، وإنما نستدلَ عليه من الآثار

السلوكية التي يؤدي إليها و الدافع للإنجاز يُحدد مدى سعي الفرد و مسايرتهُ في سبيل تحقيق الإشباع ، وذلك بالمواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية لمتغير تخريب الذات بمتغير دافعية الإنجاز ؟.

2 - اهمية البحث على الصعيدين النظري و التطبيقي:

يُعد تخريب الذات من اهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات العربية والأجنبية بشكل عام والطلبة بشكل خاص لما لهُ من تأثيرات سلبية على العقلية التنظيمية والتي بدورها تعرقل التطور والتقدم والازدهار في المجتمعات ولعل العمل على الحد من تخريب الذات هو من اهم التحديات التي تواجه مؤسساتنا التربوية ولا سيما الجامعات التي يجب ان تُحشد كل امكانياتها للكشف عن جذور هذا التخريب والحد من انتشاره ، ليس في اوساط الطلبة فحسب وانما على مستوى المجتمع ككُل(Jones EE، Rhode Walt F ،1982، p:10)، وغالبا ما تكون محاولة حِماية الفرد لنفسهِ من الفشل او خيبة الامل عقبة كبيرة أمام متابعة حياته المهنية او في العلاقاتَ مع الاخرين حيث ان دافعية الانجاز لها دورُ مهم في تحقيق أهدافه وأنها القوة الذاتية التي تُحرك سلوك الفرد وتوجههُ لتحقيق غايه معينه يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبةُ له. وبذلك يُمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلى التقدم في تحصيله (قطامي وقطامي، 2000، 25).

اما بالنسبة على الصعيد التطبيقي يجب الحصولَ على ادبيات جديدة قد تساعد الطلبة على التوجه نحو التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية كون هذا التنظيم يُقلل من استخدام واتباع تخريب الذات الذي يؤدي بدورهِ الى هدم الفرد والمجتمع وبنفس الوقت يزيد من دافعية الفرد له .

3 - اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى دلالة الفروق الاحصائيه:

- الكشف عن طبيعة تخريب الذات لدى الطلبة
- تعرف الفروق في تخريب الذات وفقا لمتغير الجنس (الذكور – الإناث)
- الكشف عن دافعية الانجاز لدى الطلبة :
- تعرف الفروق في دافعية الانجاز وفقا لمتغير الجنس (الذكور – الإناث)
- العلاقة الارتباطية بين تخريب الذات ودافعية الإنجاز

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) ومن التخصصين (العلمي والإنساني)، وللدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2023-2024).

مصطلحات البحث:

اولا: تخريب الذات:

1-عرفه كين keen2012: الاجراءات والقرارات ألفردية التي تمنع نجاح الفرد ((keen،2012،p:143

2-عرفته judy2020 : هو السلوك المخرب للذات كرَد فعل بيولوجي يحصل من خلال الزيادة في الدوبامين(الناقل العصبي الذي يُشعرك بالسعادة) من خلال تحديد الأهداف ، ولكن عندما يُحين وقت اكمالها فأن الخوفَ من الفشل يؤدي الى سلوك تجنُب التهديد ، نبدأ لا شعوريا في الابتعاد عن اهدافنا (judy،2020،p:298) .

التعريف النظري للتخريب الذاتي:

تبنت الباحثة تعريف(judy،2020،p:298)لاعتماد الباحثة على تعريفها في بناء هذا المقياس .

التعريف الإجرائي للتخريب الذاتي هو:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب(الطالب-الطالبة) من خلال الإجابة على فقرات مقياس التخريب الذاتي المبني لأغراض هذا البحث.

ثانيا: دافعية الإنجاز:

1-عرفه موسى (1992): الرغبة في الاداء الجيد و تحقيق النجاح وهو هدف ذاتي يُنشط و يوجه السلوك و يُعتبر من المكونات الهامه للنجاح المدرسي (موسى،1992،116)

2-عرفه الغنام (2002): هو استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و الرغبة المستمرة في النجاح و انجاز أعمال صعبه و التغلب على العقبات بكفاءة واقل قدر مُمكن من الجهد و افضل مستوى من الأداء(الغنام ،2002،407)

التعريف النظري لدافعية الانجاز:

تبنت الباحثة مقياس(هيرمانز 1970)و الذي تم تكييفه من قبل (موسى) للبيئة المصريه .

التعريف الإجرائي لدافعية الانجاز هو:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب(الطالب-الطالبة) من خلال الإجابة على فقرات مقياس دافعية الانجاز المتبنى لأغراض هذا البحث.

المبحث الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة:

يُشير تخريب الذات الى المعتقدات والسلوُكيات التي تمنعنا من تحقيق اهدافُنا وأمالنا واحلامُنا ، انهُ جزء طبيعي جدا من التجربة الإنسانية شيء نفعلهُ جميعا من وقت لآخر دون ان نُدرك تماما اننا نقوم بذلك ، يُقال ان هذه ألسلوكيات تُحاول تحسين ادائه مع الاهداف طويله المدى للأفراد و تُسبب مشاكل مختلفة تتداخل مع الحياه الاكاديمية (p:321،2019،Sertel&Tanriogen)

ابعاد التخريب الذاتي:

البعد الاول :ينتُج عن خلل للتنظيم السلوُكي اعتمادا على مستوى الأدراك سواء حدثَ هذا بوعي أو دون وعي مثل اتخاذ قرار بتنُاول الحلويات على الرغم من هدف تنُاول الطعام الصحي فقط ،اما التخريَب الذاتي اللاواعي يحدث عندما يتم هدم هدف او قيمه شخصية ولكن لم يتم التعرفُ عليها في البداية .

البعد الثاني: هو التنافر المعرفي ويعنى عدم التُوازن الداخلي او عدم الراحة الذي يحدث عندما لا تتُوافق الكلمات او الأفعال مع المعتقداتُ والقيم مثلا قد يكون شخصا ما ناجحا في عمله ولكنه سيء في التعامل مع اولاده، عندما يحدث هذا تجد انه لا يمكن للشخص ان يتعايش مع هذا التناقض طويلا ألا اذا طور آليات لتخفيف الانزعاج الداخلي عن طريق تغيير كلماته او سلوكياته (p:23،2019،Sertel&Tanriogen) .

إذا لم يتم التعامل مع هذه السُلوكيات الضارة في الأوساط الأكاديمية، فإنها يمكن أن تُضعف أو حتى تُدمر الصحة العقلية والجسدية للطلاب، وتحفيزهم، وإحساسهم بالأمل، والمتعة، والرضا، والانسجام، والسعادة، والرفاهية النفسية(، p:231Özçetin and Hiçdurmaz) .

نظرية التنافر المعرفي ل فستنجر 1957:

طرح فستنجر نظريته في التنافر المعرفي مُحاولا فيها تفسير العلاقة بين اتِجاهات و معارف الافراد وانشطتُهم السلوكية التي يقومون بِها، والتنافُر المعرفي هو تلك الحالة الداخلية الصعبة التي تنتابُنا عندما نُدرك عدم الاتساق بين الاتجاه و السلوك لدينا (الرفوع واخرون ،2004، 205) و يحدث التنافــر عِندما يكون هُناك خلل او عدم اِنسجام بين افعالهم السلوكية والاتجاهات والمعتقدات التي يمتلكونها، ان الحاجة الى الاتساق الداخلي غالبا ما

تستثير السلوك، فتناقض المعلومات او المدركات يجعل الفرد يشعر بحالة من عدم الارتياح (الريماوي و اخرون ،2006، 312) .

-دافعية الانجاز: يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية (دوقة وآخرون ،2011،23)، ويعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق. والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح(قشقوش و منصور ،1979،321).

- نظرية ماكيلاند Mc Clelland Theory :

يقوم تصور ماكيلاند لدافعية الانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز ، فإذا كانت مواقف الانجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي ألفشل، وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين :

-السبب الأول: قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية،أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومن خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد.

-السبب الثاني: استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات (عبد اللطيف خليفة ،2000، 109-110).

– نظرية أتكنسون:

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان أكثر معلميا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس .

كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة ، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها بالعامل الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل والعامل الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز(عبد اللطيف خليفة ، 113،2000).

الدراسة السابقة للتخريب الذاتي:

-دراسة زينب شقير و ايمان سامي البدني 2023:

عنوان الدراسة: سلوك التخريب وعلاقته بتقبل الذات والشعور بالسعادة لدى تلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين سلوك التخريب وكل من تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى طلبة ضعاف السمع بمدارس الدمج

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بواقع 60 تلميذ وتلميذة من ضعاف السمع و 60 تلميذ وتلميذة من الطلبة العاديين.

ادوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة مقياس التخريب الذاتي و مقياس تقبل الذات من اعداد الباحثة ومقياس الشعور بالسعادة من اعداد زينب شقير 2016 .

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة و سالبة عند مستوى دلالة (05،0) بين سلوك التخريب وكل من تقبل الذات والشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة، و وجود علاقة ارتباطية دالة و موجبة عند مستوى دلالة (05،0) بين تقبل الذات والشعوربالسعادة لدى عينة الدراسة، كما اسفرت النتائج عن امكانية التنبؤ بسلوك التخريب من تقبل الذات والشعور بالسعادة .

الدراسة السابقة لدافعية الإنجاز:

دراسة ابو جادو والكساب (2012):

-عنوان الدراسة: العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية وأدائهم في التربية العملية .

- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية في التربية العملية .

- عينة الدراسة: تألفت من 147 طالبا و طالبة من طلبة جامعة الزرقاء الاهلية في الاردن .

أدوات الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الدافعية و مستوى الاداء في التربية العملية ،كما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث ووجود فروق ذات دلالة إحصاءيه في مستوى الدافعية تعزى لمتغير السنه الدراسية لصالح طلبة المرحلة الرابعة.

المبحث الثالث :منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث:

هي الطريقة التي يسلكها الباحث لتحديد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات ويقوم الباحث من خلال منهج البحث بتصميم البحث ويختلف التصميم باختلاف الهدف من البحث فقد يكون الهدف اكتشاف عوامل او اعطاء وصف لها أو إيجاد علاقة بين مجموعة من العوامل (النجار واخرون ،2010، 36).

ومن اجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة : منهج البحث الوصفي، ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج انتشاراً فلا يقتصر على دراسة الظاهرة لبيان حجمها وخصائصها بل يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً (عباس واخرون،2007 ،72).

ثانياً: إجراءات البحث:

- مجتمع البحث:

هم جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهم جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون ، 2009 ،217).

ان تحديد مجتمع البحث هو الاطار المرجعي للباحث في اختيار عينه البحث، وقد يكون هذا الاطار مجتمعاً كبيراً وقد يكون مجتمعا صغيراً (عقيل، 1999، 221)، وتكوُّن مجتمع البحث الحالي، من طلبة جامعة ديالى وللدراسة الصباحية الأولية من التخصصين العلمي والإنساني وللعام الدراسي (2023/ 2024) .

بلغ عدد الكليات (14) كلية اذ بلغ مجموع الطلاب الكلي (21284) طالب وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (12537) طالب و(8747) طالبة، وبحسب التخصص بواقع (9123) طالب وطالبة للتخصص العلمي،و(12161) طالب وطالبة للتخصص الإنساني والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكليات والجنس

ت	الكُلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كُليّة التربية الأساسية	إنساني	1727	2625	4352
2	كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1465	2820	4285
3	كُليّة العلوم الإسلامية	إنساني	503	1255	1758
4	كُليّة القانون	إنساني	534	515	1049
5	كُليّة تربية المقداد	إنساني	296	421	717
6	مجموع الكليات الانسانية		4525	7636	12161
7	كُليّة العلوم	علميّ	544	1120	1664
8	كُليّة الهندسة	علميّ	1041	587	1628
9	كُليّة الطب	علميّ	289	765	1054
10	كُليّة الطب البيطري	علميّ	151	142	293
11	كُليّة التربية للعلوم الصرفة	علميّ	450	898	1348
12	كُليّة الإدارة والاقتصاد	علميّ	533	533	1066
13	كُليّة الزراعة	علميّ	200	244	444
14	كُليّة الفنون الجميلة	علميّ	164	357	521
15	كُليّة التربية البدنية والعلوم الرياضية	علميّ	850	255	1105
	مجموع الكُليّات العلميّة		4222	4901	9123
	المجموع الكُلّي		8747	12537	21284

عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: أنموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات المعنية بالمجتمع المعني بالبحث (الزوبعي واخرون، 1989،60) ،تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، إذ تم اختيار (4) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (100) طالباً وطالبة من مجتمع البحث بواقع (52) طالب و (48) طالبة والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكليات والجنس

الجامعة	الكليات	عدد الطلبة		المجموع
		إناث	ذكور	
ديالى	التربية للعلوم الإنسانية	12	13	25
	التربية الأساسية	12	13	25
	العلوم الإسلامية	12	13	25
	الزراعة	12	13	25
	المجموع	48	52	100

- أداة البحـث:

هي مجموعة من المقاييس التي يستخدمها الباحث لمعرفة اتجاهات أو اراء العينة المراد دراستها (ملحم،2000، 280)، ولغرض استكمال اجراءات البحث الحالي ألزم على الباحثة توفير أدوات تتناسب مع متغيرات بحثها وأهدافه، ولعدم وجود مقياس لقياس تدمير الذات، قامت الباحثة ببناء مقياس لكل منها، اذ أن أدوات البحث هي وسائل يستخدمها الباحث في حصوله على جمع المعلومات المطلوبة من مجتمع البحث، وتتباين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة. (غنيم، 2004، 21).

وفيما يلي عرضاً لأداتي البحث، وكالآتـي:

1- مقياس تخريب الذات: Self-Sabotage)) :

بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال تخريب الذات تعذر الحصول على مقياس يلائم عينه البحث لذا وجدت الباحثة الزاماً عليها بناء مقياس تخريب الذات لدى طلبة الجامعة على وفق الخطوات الآتيـة:-

- تحديد النظرية ومفهوم تخريب الذات:

اعتمدت الباحثة على نظرية التنافر المعرفي ل(فستنجر 1957) ،وقد تم اعتماد هذه النظرية كمفهوم نظري قريب كل القرب من تخريب الذات والذي يقصد به: سلوكيات تعيق نجاحهم او تمنعهم من تحقيق اهدافهم، يمكن ان يحدث بوعي او بدون وعي والتي تؤثر بدورها على نجاحنا الشخصي والمهني وكذلك على صحتنا العقلية (Burns، R. B ،1979،p،365).

- تحديد ابعاد تخريب الذات:

حددFuhua zhang،2022)) ستة أبعاد اعتمدتها الباحثة في بحثها هي:

البعد النفسي: تتعلق بالاستثمارات النفسية للطلاب أثناء عملية التعلم عن طريق الاستراتيجيات المعقدة التي يستخدمونها أثناء إكمال المهمة.

البعد العاطفي: يرتبط بالعواطف الداخلية للطلاب وحالاتهم جنبًا إلى جنب مع ردود أفعالهم على عملية التعلم الخاصة بهم.

البعد الاجتماعي: كما يوحي الاسم، تتعامل مع المشاركة العميقة للمتعلمين في المهام والأنشطة ذات التوجه الاجتماعي التي تهدف إلى تحفيز قدراتهم على حل المشكلات ومهارات التفاعل الاجتماعي.

البعد المعرفي: تتعلق بمختلف الجهود النفسية والسلوكية التي يبذلها الطلاب لإتقان المعرفة والمهارات المطلوبة

البعد السلوكي : تتعلق بمطابقة التلاميذ والمشاركة النشطة في الفصل المستخرجة من خلال المهام / الأنشطة.

البعد الاكاديمي: تتعلق بمختلف الجهود النفسية والسلوكية التي يبذلها الطلاب لإتقان المعرفة والمهارات المطلوبة Fuhua zhang،2022،p:231)) .

- صياغة فقرات المقياس:

لإعداد فقرات تغطي مجالات المقياس وصياغتها ، قامت الباحثة بصياغة الفقرات اعتماداً على على الأدبيات ذات العلاقة بالمفهوم والإفادة من الأفكار الموجودة فيها في ضوء ذلك جرى صياغة فقرات مقياس أبعاد تخريب الذات لدى طلبة الجامعة موزعة على الأبعاد الستة على وفق الدراسة الاجنبية للباحث Fuhua،zhang،2022)) بالإضافة للتعريف النظري ل(judy) والذي تم التطرق لتعريفها النظري في الفصل الاول(judy2020)، وقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات ما يأتي:

- ارتباط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالسمه التي تقيسها (ملحم، 2000، 359).
- أن تكون الفقرة واضحه وتحمل فكرة واحدة، وأن تثير المفحوص وتدفعه للإجابة بشكل صريح، وان لا تكون فقرات المقياس قصيرةً أو طويلةً جداً.
- تجنب استخدام بعض الكلمات مثل(دائماً، غالباً، أبداً) (الكبيسي،2010، 32).

وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (24) فقرة للمقياس موزعة على ستة أبعاد ، وتشير نتائج دراسة (الدليمي 1997) إلى أنَّ أفضل تدرج لبدائل الإجابة في المقاييس النفسية لطلبة الجامعة ألتدرج الخماسي (الدليمي ، 1997،241)، لذا تم وضع تدرج خماسي للفقرات، هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) وقد وضعت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات السلبية وبالعكس للفقرات الإيجابية.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تخريب الذات:

للتحقق من تحليل فقرات المقياس احصائيا، تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي ، البالغة (100) طالبً وطالبة بواقع (50) طالباً و (50) طالبة، من طلبة جامعة ديالى، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

القوة التميزية للفقرات:

تكون الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة، عندما تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الحاصلين على درجات متدنية عند الاجابة عليها، اي ان الفقرة ذات القوة التمييزية العالية تبقى وتُحذف الفقرة ذات القوة التمييزية المنخفضة، ولهذا تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (100) طالب وطالبة، وترى نانلي ان هذا الاجراء يُعد مهماً في عملية تحليل الفقرات (nunnly،1978،p.286) ،ولمعرفة ذلك تم استخدام ما يأتي :

1-اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ان خطوات القوة التمييزية هي ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة، بعد التصحيح تنازليا، من اعلى درجة الى ادنى درجة، واختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا، ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا، لتمثل بذلك المجموعتين المتطرفتين، وكان عدد افراد المجموعة العليا (27) استمارة، وعدد افراد المجموعة الدنيا (27) استمارة، بعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة،وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (52)، تبين ان جميع الفقرات دالة والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) القيم الاحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين للقوة التمييزية لمقياس تخريب الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	دلالة الفرق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	
1	3.5062	.71581	2.8580	.93162	7.022	دالة
2	3.3086	.71613	2.6111	.99221	7.255	دالة
3	3.5741	.66693	2.9506	.89027	7.134	دالة
4	2.4444	1.04555	1.7407	.88854	6.528	دالة
5	3.6852	.66381	3.2840	.88092	4.630	دالة
6	4.1049	.93655	2.1296	1.01626	8.982	دالة
7	2.7963	.89954	2.0247	.91875	7.638	دالة
8	2.9568	.90099	2.2284	.90048	7.278	دالة
9	3.0309	.77558	2.0062	.83030	11.479	دالة
10	3.6111	.78218	3.0432	1.03569	5.569	دالة
11	3.5247	.84295	2.6728	1.13022	7.690	دالة
12	3.7469	.46374	2.9815	.90870	9.550	دالة

13	3.3704	.74674	2.7346	.98304	6.555	دالة
14	2.7716	1.25245	2.3395	1.10989	3.286	دالة
15	2.4938	1.09911	2.1605	1.04503	2.797	دالة
16	3.8765	.49551	3.3148	.94883	6.679	دالة
17	3.4877	.77410	2.5370	1.0414	8.973	دالة
18	3.5000	.79008	2.6605	1.02250	8.269	دالة
19	4.0617	.1.2570	2.2840	1.01827	6.849	دالة
20	3.7099	.67504	3.1790	0.95165	5.791	دالة
21	3.3642	.88294	2.2099	1.07155	10.582	دالة
22	3.7407	.56344	2.8704	1.01626	9.534	دالة
23	4.4074	.79248	2.8457	.98164	5.667	دالة
24	3.3333	.81903	2.6481	1.11161	6.316	دالة

2 – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب القيمة التائية للفقرة بهذه الطريقة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس ككل. وترى انستازي 1976 "Anastasi ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي وخارجي مؤشر لصدقها (Anastasi،1976،p، 206).وبما انه لا يتوفر محك خارجي مناسب فأن الدرجة الكلية للمستجيب ، تمثل افضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة ، وعليه تم احتساب صدق الفقرات لمقياس التمثل العاطفي، عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فقد كانت جميع الفقرات دالة احصائيا، عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ، لمعامل الارتباط البالغة (0.195) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (98) والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4)القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	دلالة العلاقة	ت	قيمة معامل الارتباط	دلالة العلاقة
1	.321	دالة	13	.343	دالة
2	.268	دالة	14	.369	دالة
3	.291	دالة	15	.277	دالة
4	.355	دالة	16	.475	دالة
5	.275	دالة	17	.381	دالة
6	.306	دالة	18	310	دالة

7	.297	دالة	19	.483	دالة
8	.578	دالة	20	.398	دالة
9	.289	دالة	21	.293	دالة
10	.348	دالة	22	.288	دالة
11	.333	دالة	23	.452	دالة
12	.488	دالة	24	.400	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياس:

الصدق: يُعد الصدق من الصفات القياسية المهمة للمقياس، لأن لديه القدرة على قياس السمة التي أُعدت لقياسها (عودة،333،1998) وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس تخريب الذات بأكثر من طريقة وهي كالآتي :

1-الصدق الظاهري :

يُعد هذا النوع من الصدق، الى الكيفية التي يبدو فيها المقياس صادقا للغرض الذي وضع من اجله (ابو حويج وآخرون ،134،2002). وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم كما تم توضيحه في خطوات بناء المقياس.

2-صدق البناء :

يعد صدق البناء من الادوات المهمة التي وضعت لقياس ما صُممت من أجله (Elmes،etal،2003،p،58) وتم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية ، وإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس :

يُعد الثبات من المفاهيم المهمة ،التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال (الإمام وآخرون، 1990 ،142 (وان المقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة يتم اعتماده ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب ،126،2003) ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق مقياس تخريب الذات على عينة بلغت (30)طالباً وطالبة .

وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين :-

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test –re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون(person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل

الثبات (0،82) درجة وهو معامل جيد، ويرى(عيسوي، 1985) إلى أنَ معامل الارتباط لا بد أن يتراوح بين(0،70-0،90) إذا أُريد وصف المقياس بأنَه ذات ثبات مقبول(عيسوي،1985، 58).

ب- طريقة ألفا – كرونباخ :

تم استخراج ثبات مقياس تخريب الذات بطريقة معامل(الفاكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80) درجة وهو معامل جيد .

الصيغة النهائية للمقياس: تكون مقياس تخريب الذات من (24) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد وضع للمقياس (5) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) ثم بعد ذلك تُجمع الدرجات ليحصل الطلبة على الدرجة الكلية، وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (120) درجة وادنى درجة (24) بمتوسط فرضي قدره (72) درجة .

2- مقياس دافعية الإنجاز:

بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال دافعية الانجاز وجدت الباحثة مقياس هيرمانز سنة 1970 معتمدا في صياغته للمقياس على العشر صفات التي تميز بها الطلبة مرتفعي التحصيل على الطلبة منخفضي التحصيل ، وتتمثل هذه الصفات حسب رأي (موسى، 1994) فيما يأتي

1-مستوى الطموح	2-سلوك تقبل المخاطرة	3-الحراك الاجتماعي
4-المثابرة	5-توتر العمل	6-ادراك الزمن
7-التوجه للمستقبل	8-اختيار الرفيق	9-سلوك التعرف

10-سلوك الإنجاز.

ثم قام الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى بترجمته الى العربية و تكييفه على البيئة المصرية ، اما الباحثة فقد قامت بتكييف المقياس على البيئة العراقية ، ولاستكمال متطلبات مقياس دافعية الإنجاز قامت الباحثة بما يأتي:

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية:

استندت الباحثة الى مقياس هيرمانز سنة 1970 ، تكون المقياس من (28) سؤال تم توزيعه على (10) صفات ، تميز بها الطلبة مرتفعي التحصيل على الطلبة منخفضي التحصيل ، وتتم الاجابة على اختبار تكون من (5) اختيارات، اذ تم إعطاء الدرجات من (5 – 1)، وبعد الإجابة على الاختبار بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (20) دقيقة.

التحليل الإحصائي لمقياس دافعية الإنجاز:

للتحقق من تحليل مواقف المقياس احصائيا،تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي، البالغة (100) طالبً وطالبة بواقع (50) طالباً و(50) طالبة، من طلبة جامعة ديالى ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

القوة التمييزية للفقرات:

تكون الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة، عندما تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الحاصلين على درجات متدنية عند الاجابة عليها ، اي ان الفقرة ذات القوة التمييزية العالية تبقى وتُحذف الفقرة ذات القوة التمييزية المنخفضة، ولهذا تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (100) طالب وطالبة، وترى نانلي ان هذا الاجراء يُعد مهماً في عملية تحليل الفقرات (nunnly،1978،286) ،ولمعرفة ذلك تم استخدام ما يأتي :

1-اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ان خطوات القوة التمييزية هي ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة، بعد التصحيح تنازليا ، من اعلى درجة الى ادنى درجة، واختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا، ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا، لتمثل بذلك المجموعتين المتطرفتين، وكان عدد افراد المجموعة العليا (27) استمارة، وعدد افراد المجموعة الدنيا (27) استمارة، بعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (52) ، تبين ان جميع الفقرات دالة والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)=القيم الاحصائية للأختبار التائي لعينتين مستقلتين للقوة التمييزية لمقياس دافعية الانجاز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.258	1.225	1.981	1.304	7.42	دالة
2	3.046	1.240	2.194	1.271	4.98	دالة
3	3.444	0.998	2.166	1.314	8.04	دالة
4	3.445	1.026	2.490	1.329	5.90	دالة

5	3.138	1.027	2.240	1.159	6.02	دالة
6	2.833	1.172	2.203	1.273	3.78	دالة
7	2.935	1.255	2.148	1.236	4.64	دالة
8	2.953	1.382	2.305	1.370	3.36	دالة
9	2.851	1.281	2.194	1.328	3.70	دالة
10	2.787	1.387	1.963	1.317	4.47	دالة
11	2.750	1.305	2.000	1.160	4.46	دالة
12	2.935	1.284	2.194	1.233	4.32	دالة
13	2.710	1.481	1.383	0.797	10.04	دالة
14	3.506	1.121	1.932	0.835	14.33	دالة
15	3.210	1.321	1.333	0.630	16.32	دالة
16	3.586	1.506	2.512	1.272	93.6	دالة
17	031.3	1.628	1.512	105.1	9.82	دالة
18	4.248	1.084	2.611	1.212	12.79	دالة
19	4.265	0.983	3.522	1.309	5.78	دالة
20	4.099	1.194	2.611	1.343	10.69	دالة
21	4.031	1.238	2.500	1.320	10.77	دالة
22	3.488	1.357	1.796	1.040	12.59	دالة
23	3.772	1.320	2.031	1.213	12.36	دالة
24	2.877	1.494	1.303	0.773	11.91	دالة
25	3.861	0.981	2.740	1.210	7.59	دالة
26	4.055	1.236	3.037	1.484	5.47	دالة
27	4.240	1.001	3.046	1.429	6.99	دالة
28	3.904	1.164	2.851	1.324	6.22	دالة

2 – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب القيمة التائية للفقرة بهذه الطريقة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس ككل. وترى انستازي1976" ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي وخارجي مؤشر لصدقها (Anastasi،1976). وبما انه لا يتوفر محك خارجي مناسب فأن الدرجة الكلية للمستجيب، تمثل افضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة، وعليه تم احتساب صدق الفقرات لمقياس التمثل العاطفي، عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فقد كانت جميع الفقرات دالة احصائيا ، عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة

بالقيمة التائية الجدولية، لمعامل الارتباط البالغة (0.195) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (98) والجدول (6) يوضح ذلك :

الجدول (6)القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	دلالة العلاقة	ت	قيمة معامل الأرتباط	دلالة العلاقة
1	.367	دالة	15	.435	دالة
2	.282	دالة	16	.531	دالة
3	.299	دالة	17	.276	دالة
4	.455	دالة	18	.359	دالة
5	.279	دالة	19	.522	دالة
6	.334	دالة	20	.411	دالة
7	.285	دالة	21	.389	دالة
8	.590	دالة	22	.571	دالة
9	.468	دالة	23	.284	دالة
10	.577	دالة	24	.345	دالة
11	.482	دالة	25	.375	دالة
12	.486	دالة	26	.425	دالة
13	.561	دالة	27	.410	دالة
14	.544	دالة	28	.334	دالة

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

الصدق:

يُعد الصدق من الصفات القياسية المهمة للمقياس، لأن لديه القدرة على قياس السمة التي أُعدت لقياسها (عودة،333،1998. وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس سِمة الأمل بأكثر من طريقة وهي كالآتي :

1-الصدق الظاهري :

ي ُعد هذا النوع من الصدق، الى الكيفية التي يبدو فيها المقياس صادقا للغرض الذي وضع من اجله (ابو حويج و آخرون ،134،2002) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية .

2-صدق البناء :

يعد صدق البناء من الادوات المهمة التي وضعت لقياس ما صُممت من أجله (Elmes،etal،2003، 58) و تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية،وإيجاد علاقة الفقرة بكل من الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون ((person .

ثبات المقياس :

يُعد الثبات من المفاهيم المهمة ،التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال (الإمام وآخرون، 1990 :142 (وان المقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة يتم اعتماده، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب،2003، 126) ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق مقياس سِمة الأمل على عينة بلغت (30)طالباً وطالبة .

وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين :-

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test –re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون(person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات (0،82) درجة وهو معامل جيد، ويرى(عيسوي، 1985) إلى أنَ معامل الارتباط لا بد أن يتراوح بين(0،70-0،90) إذا أُريد وصف المقياس بأنَه ذات ثبات مقبول(عيسوي،1985، 58).

ب- طريقة ألفا – كرونباخ :

تم استخراج ثبات مقياس سِمة الأمل بطريقة معامل(الفاكرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80) درجة وهو معامل جيد .

الصيغة النهائية للمقياس : تكون مقياس دافعية الإنجاز من (28) سؤال بواقع (10) صفات، تضمن الاختبار (5) اختيارات، اذ أعطت الباحث الدرجات من (5 – 1) لذا فأن اعلى درجة تساوي (140) واقل درجة (28)، اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (84) درجة.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

اولا: عـرض النتائــج:

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:-

1 – تخريب الذات لدى طلبة الجامعة:

للتعرف الى: مدى امتلاك عينة البحث الكلية لمتغير تخريب الذات استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T - test) اذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (76.75) درجة، بانحراف معياري مقداره (8.67) وعند المقارنة مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (72) درجة تبين أن الفرق دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (5.478) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) مما يدل على ان الفرق حقيقي وغير متأتي من عامل الصدفة وأن افراد العينة يمتلكون متغير تخريب الذات والذي يعود في ذلك كرد فعل بيولوجي يحصل من خلال الزيادة في الدوبامين(الناقل العصبي الذي يشعرك بالسعادة)من خلال تحديد الاهداف، ولكن عندما يحين وقت اكمالها فأن الخوف من الفشل يؤدي الى سلوك تجنب التهديد، نبدأ لا شعوريا في الابتعاد عن اهدافنا (judy،2020،p.298) والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تخريب الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبه	الجدولية	
100	76.75	8.67	72	99	5.478	1.98	دال احصائيا

2 - تعرف الى: الفرق ذي الدلالة الاحصائية لمتغير تخريب الذات لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس (الذكور – الإناث):

للتعرف الى: الفرق ذي الدلالة الإحصائية في متغير تخريب الذات بين أفراد عينة البحث من (الذكور) و(الإناث) تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور، إذ بلغ (38.88) درجة بانحراف معياري مقداره (4.07) درجة ، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (37.87) درجة بانحراف معياري مقداره (4.6) درجة ولمعرفة الفرق الإحصائي بحسب متغير الجنس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t-test Two sample Case) وتبين ان الفرق غير دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.162) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)، أي ان الجنسين (الذكور) و(الأناث) لا يختلفون في مدى امتلاك تخريب الذات ويرى

(Sertel&Tanriogen)، انه جزء طبيعي جدا من التجربة الإنسانية شيء نفعله جميعا من وقت لأخر دون ان ندرك تماما اننا نقوم بذلك (Sertel&Tanriogen،2019،p.265) والجدول (8) يوضح ذلك: جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس تخريب الذات بحسب الجنس(ذكور – اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ذكور	50	38.88	4.07	98	1.162	1.98	غير دال احصائيا لصالح	
إناث	50	37.87	4.6					

3– دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة:

للتعرف الى: مدى امتلاك عينة البحث الكلية لمتغير دافعية الإنجاز استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T - test) اذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (81.88) درجة، بانحراف معياري مقداره (13.98) وعند المقارنة مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (84) درجة تبين أن الفرق غير دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.51) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) مما يدل على ان الفرق حقيقي وغير متأتي من عامل الصدفة وأن افراد العينة لا يمتلكون متغير دافعية الإنجاز ، ويعد دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق، والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس دافعية الإنجاز

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	38.88	4.07	98	1.162	1.98	غير دال احصائيا لصالح
إناث	50	37.87	4.6				

4 - التعرف الى: الفرق ذي الدلالة الاحصائية لمتغير دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس (الذكور – الإناث):

للتعرف الى : الفرق ذي الدلالة الإحصائية في متغير تخريب الذات بين أفراد عينة البحث من (الذكور) و(الإناث) تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور، إذ بلغ (30.91) درجة بانحراف معياري مقداره (4.25) درجة ، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (30.44) درجة بانحراف معياري مقداره(5.3) درجة ولمعرفة الفرق الإحصائي بحسب متغير الجنس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t-test Two sample Case) وتبين ان الفرق غير دال إحصائياً ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.024) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، أي ان الجنسين (الذكور) و(الإناث) لا يختلفون في مدى امتلاك دافعية الإنجاز وقد يعود السبب في ذلك العوامل البيئية والاجتماعية اثره السلبي على الطلبة في حياته الدراسية والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس سمة الأمل بحسب الجنس(ذكور – اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	30.91	25.4	98	0.024	1.98	غير دال احصائيا
إناث	50	30.44	5.3				

5 – العلاقة الارتباطية بين تخريب الذات ودافعية الإنجاز:

للتعرف الى: العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين متغيري (تخريب الذات) و(دافعية الإنجاز)، تم استخدام معامـل ارتباط بيرسونCoefficient (Person Correlation) للتعرف على دلالة الفرق الإحصائي في العلاقة بين المتغيرين ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.62-) درجة، وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة عكسية سالبة بين متغير (تخريب الذات) و(ودافعية الإنجاز) أي اذا كان لديهم تخريب ذات لا يكون لديهم دافعية انجاز والعكس صحيح ،وقد تكون البيئة الاجتماعية والثقافية السبب في ذلك وللتحقق من ان هذه القيمة حقيقة وغير خاضعة لعامل الصدفة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبـة (7.822) درجة وهي ذات دلالة احصائية لأنها

اكبر من القيمــة التائية الجدولية البالغة (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (98) والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) العلاقة الارتباطية بين متغيري تخريب الذات ودافعية الإنجاز

المتغيـر	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		قوة واتجاه العلاقة
			المحسوبة	الجدولية	
تخريب الذات دافعية الأنجاز	100	-0.62	7.822	1.98	علاقة عكسية سالبة متوسطة

ثانيا : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التي توصل إليها البحث الحالي تبين ما يأتي

•أن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم تخريب في الذات بنسبة كبيرة من المتوسط الفرضي للمجتمع الذي ينتمون إليه.

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تخريب الذات وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

•أن عينة البحث من طلبة الجامعة لا يمتلكون دافعية للإنجاز من المتوسط الفرضي للمجتمع الذي ينتمون إليه.

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

التوصيـات:

•الاستفادة من الدراسة الحالية، وأدواتها في مجال الإرشاد النفسي في الجامعات والمدارس.

•التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، في تقديم المحاضرات للتنمية البشرية لمختلف المراحل العمرية، التي تعمل على زيادة ادراك الفرد واختيار اهدافه بصورة واضحة .

•على أساتذة الجامعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية القاء محاضرات بأهمية اكساب الطلبة مزيدٍ من المهارات من خلال تطوير قدراتهم الذهنية.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً له، اقترحت الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

• إجراء دراسة للتعرف على تخريب الذات لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية وطلبة معاهد المعلمين.

•إجراء دراسة تهدف لمعرفة العلاقة بين تخريب الذات ومتغيرات نفسية أخرى (التوافق النفسي ، سمات الشخصية، قلق المستقبل).

•إجراء دراسة عن برنامج ارشادي لتخفيض تخريب الذات لدى طلبة الاعدادية.

قائمة المصادر:

أولا: المصادر العربية:

-أحمد دوقة وآخرون (2011) :سيكولوجية الدافعية للتعلم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

-احمد عودة (1998): القياس والتقويم من العمليات التدريسية، الاردن: دار الامل.

- إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (1979):دافعية الانجاز و قياسها ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،ط1 .

-الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وبكر، الياس والكناني، إبراهيم عبد الحسن (1989): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، جامعة الموصل، الموصل.

-الكبيسي، وهيب مجيد. (2010): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، جامعة بغداد، الطبعة الأولى.

-عقيل، عقيل حسين، (1999): فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، طرابلس.

-عمر، محمود احمد وحصه، عبد الرحمن وتركي، السبيعي وامنه، عبد الله تركي. (2010): القياس النفسي والتربوي، ط1 ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع

-عبد اللطيف خليفة (2000) :علم النفس الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر

-عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد، (2007): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسرة، ط1.

-غنيم، محمد عبد السلام. (2004): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة.

- شقير، زينب و المدني ،ايمان سامي (2023): سلوك التخريب وعلاقته بتقبل الذات و الشعور بالسعادة لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج .

-كفافي، علاء الدين ،(١٩٩٧): الإرشاد والعلاج النفسي الأسر ،المنظور الاتصالي، دار الفكر العربي ، القاهرة.

-مجيد، سوسن شاكر. (2013): الاختبارات النفسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1

- موسى ،رشاد علي عبد العزيز(1994):علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربية – القاهرة .

-ملحم، سامي محمد. (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-النجار، فايزة جمعة والنجار، نبيل جمعة والزغبي، ماجد راضي، (2010): اساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، عمان، الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.

-Ahmed Douka et al. (2011): Psychology of motivation to learn، Office of University Press، Algeria.

-Ahmed Odeh (1998): Measurement and Evaluation of Teaching Processes، Jordan: Dar Al Amal.

- Ibrahim Qashqoush and Talaat Mansour (1979): Achievement motivation and its measurement، Cairo، Anglo-Egyptian Library، 1st edition.

- Al-Zubaie، Abdul Jalil Ibrahim and Bakr، Elias and Al-Kanani، Ibrahim Abdul Hassan (1989): Psychological Tests and Measures، Ministry of Higher Education and Scientific Research، Dar Al-Kutub، University of Mosul، Mosul.

- Al-Kubaisi، Waheeb Majeed. (2010): Applied Statistics in the Social Sciences، University of Baghdad، first edition.

-Aqeel، Aqeel Hussein، (1999): Philosophy of Scientific Research Methods، Madbouly Library، Tripoli.

-Omar، Mahmoud Ahmed and Hessa، Abdul Rahman and Turki، Al-Subaie and Amna، Abdullah Turki. (2010): Psychological and Educational Measurement، 1st edition، Amman، Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution

-Abdul Latif Khalifa (2000): Social Psychology، Dar Gharib for Printing and Publishing

-Abbas، Muhammad Khalil، Nofal، Muhammad Bakr، Al-Absi، Muhammad Mustafa، and Abu Awad، Faryal Muhammad، (2007): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology، Amman، Jordan، Dar Al-Masara، 1st edition.

-Ghoneim، Muhammad Abdel Salam. (2004): Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation، Cairo.

-Shaqir، Zainab and Al-Madani، Iman Sami (2023): Disruptive behavior and its relationship to self-acceptance and feelings of happiness among hearing-impaired students in integration schools.

-Kafafy، Aladdin، (1997): Counseling and Psychotherapy for Families، Communicative Perspective، Dar Al-Fikr Al-Arabi، Cairo.

Majeed، Sawsan Shaker. (2013): Psychological Tests، Amman، Dar Safaa for Publishing and Distribution، 1st edition

-Moussa، Rashad Ali Abdel Aziz (1994): Motivational Psychology، Dar Al Nahda Al Arabiya - Cairo.

-Melhem، Sami Muhammad. (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology، Amman، Dar Al Masirah for Publishing، Distribution and Printing.

-Al-Najjar، Fayza Jumaa، Al-Najjar، Nabil Jumaa، and Al-Zoghbi، Majid Radi، (2010): Scientific research methods، an applied perspective، Amman، Jordan، Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution، 1st edition.

-AkÄ±n A (2012). Self-handicapping scale: A study of validity and reliability. Education and Science 37(164):177-188

-AkÄ±n Ü (2013). AkÄ±lcÄ± duygusal davranÄ±ÅŸÇÄ± terapi odaklÄ± psiko-eÄŸitim programÄ±nÄ±n kendini sabotaj üzerindeki etkisi. YayÄ±mlanmamÄ±ÅŸ doktora tezi. Sakarya Üniversitesi EÄŸitim Bilimleri Enstitüsü، Sakarya

-Akın، A. (2012). Self-handicapping scale: a study of validity and reliability. Educ. Sci. 37، 177–188.

-Akın، A.، Abacı، R.، and Akın، Ü (2011). Self-handicapping: a conceptual analysis. Int. Online J. Educ. Sci. 3، 1155–1168.

-Burns، R. B. (1979). The Self-Concepts: Theory، Measurement، Development and Behavior. New York، NY: Longman.

-Elliot AJ، Church MA (2003). A motivational analysis of defensive pessimism and self-handicapping. Journal of Personality 71(3):369-396

-Jones EE، Rhodewalt F (1982). The Self-Handicapping Scale (Available from Frederick Rhodewalt. Department of Psychology، University of Utah Salt Lake City، UT 84112.(

-Martin AJ، Marsh HW، Williamson A، Debus RL (2003). Self-handicapping، defensive pessimism، and goal orientation:A qualitative study of university students. Journal of Educational Psychology 95(3):617-628

-Sertel، G.، and Tanriögen، Z. M. (2019). The relationship between self-sabotage and organizational climate of schools. Educ. Res. Rev. 14، 541–550. doi: 10.5897/err2019.3784

-Zeynep Meral TANRIÃ–ÄžEN، GÃ¼lsÃ¼m SERTEL(2019): The relationship between self-sabotage and organizational climate of schools.

-Zhang F (2022) A Theoretical Review on the Impact of EFL/ESL Students' Self-Sabotaging Behaviors on Their Self-Esteem and Academic Engagement. Front. Psychol. 13:873734. doi: 10.3389/fpsyg.2022.873734

-Anastasia، A. (1979); psychological testing، New York، Macmillan publishing inc

-Ebel، R.L.(1972); Essential of Education Measurement ، New Jersey.

Self-sabotage and its relationship to achievement motivation among university students

Rawa Rashid Hamid

College of Islamic Sciences - Diyala University

alythawyrwaw@gmail.com

Keywords: Educational psychology. Self. University students

Summary:

The current research aims to reveal (self-sabotage and its relationship to achievement motivation) by revealing the nature of self-sabotage and achievement motivation among students and identifying the differences in the two variables according to the gender variable. To achieve the objectives of the research، the researcher built a measure of self-sabotage and adopted a measure of achievement motivation، and it was achieved. The researcher took into account the psychometric properties of the two scales، as validity was extracted in two ways: face validity and factorial validity. Reliability was also extracted by the following methods: retesting، and the final form of the sabotage scale consists of (24) items valid for measuring self-sabotage. As for the achievement motivation scale، the scale in its final form consists of (28) Questions، so that the two standards are ready for application.